

عبدالله بن زايد: مواقف الإمارات وفرنسا متقاربة تجاه تحديات المنطقة



التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، أمس الجمعة، جان إيف لودريان وزير الخارجية الفرنسي، وذلك في إطار زيارة سموه الرسمية إلى جمهورية فرنسا الصديقة. وأكد سموه خلال مباحثاته مع نظيره الفرنسي، أن دولة الإمارات وجمهورية فرنسا الصديقة لديهما رؤى ومواقف متقاربة تجاه التحديات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة وفي مقدمتها الإرهاب، وقد كان الموقف الفرنسي حاسماً وداعماً بشكل كامل لدولة الإمارات عقب تعرض منشآت ومناطق مدنية بالدولة لهجوم إرهابي من ميليشيات الحوئي شهر يناير الماضي، كما أبدت فرنسا الصديقة تضامنها الكامل مع الإمارات العربية المتحدة تجاه كل ما يهدد أمنها واستقرار المنطقة بأسرها.

وتوجه سموه بعميق شكره إلى جان إيف لودريان على موقف بلاده تجاه دولة الإمارات، وهو ما يعكس شراكتها الاستراتيجية الراسخة على الصعد كافة، ويجسد رؤيتهما لأهمية ترسيخ أركان الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم ومكافحة التطرف والإرهاب بكافة صوره وأشكاله.

وبحث سموه وجان إيف لودريان خلال اللقاء الفرص المتاحة لتعزيز وتطوير آفاق التعاون المشترك بين البلدين

الصديقين في المجالات كافة، بما يحقق مصالحهما المتبادلة ويعود بالخير على شعبيهما. واستعرض الجانبان المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والتطورات الجارية في أوكرانيا، وأهمية تكثيف الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة، وتعزيز الاستجابة للأوضاع الإنسانية في أوكرانيا وتلبية احتياجات المدنيين المتضررين في البلاد.

وتبادل سموه ووزير الخارجية الفرنسي وجهات النظر بشأن الأوضاع في المنطقة وسبل ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار بها بما يحقق تطلعات شعوبها إلى السلام والتنمية.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان النمو المستمر بمستويات التعاون المشترك في ظل الشراكة الاستراتيجية الإماراتية الفرنسية المتميزة والمتطورة، مشيراً إلى أن الشراكة بين البلدين الصديقين أثمرت العديد من الإنجازات النوعية في مختلف القطاعات، كما تعمل دولة الإمارات وفرنسا معاً من أجل تعزيز السلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والعالمي ونشر قيم الاعتدال والتسامح والتعايش بين الشعوب.

من جانبه، رحب جان إيف لودريان بزيارة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز التعاون والعمل المشترك مع دولة الإمارات على مختلف الصعد بما يخدم مصالح البلدين المتبادلة وشعبيهما.

وتقدم بالتهنئة إلى سموه على النجاح الباهر الذي حققته دولة الإمارات خلال تنظيمها لإكسبو 2020 دبي خلال الفترة من أكتوبر 2021 إلى مارس 2022 وذلك رغم التحديات التي فرضتها جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19».

كما أعرب عن تطلعه إلى استضافة دولة الإمارات لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ عام 2023، مؤكداً أن البلدين الصديقين يعملان معاً عن كثب في مواجهة تداعيات تغير المناخ «COP28» المناخ ودعم الجهود العالمية المبذولة للتوصل إلى حلول مستدامة لهذه الأزمة.

حضر اللقاء هند مانع العتيبة سفيرة الدولة لدى الجمهورية الفرنسية.

((وام))